

أثر استخدام الهواتف الذكية على الصحة السلوكية للأطفال

آثار سلوكية ونفسية



العزلة الاجتماعية
تقليل من التفاعل الواقعي
وزيادة من الانسحاب
والانعزال.



**تأثير سلبي على
النمو العقلي**
ارتباط في الاستخدام
بضعف المهارات المعرفية
والتفكير وحل المشكلات.



**زيادة الاندفاعية
والعنف**
الاستخدام المفرط يرفع من
مستويات العصبية وسوء
التحكم في الانفعالات.



ضعف التركيز والانتباه
يؤثر على القدرة على
التركيز في الدراسة
والأنشطة اليومية.



اضطرابات النوم
يسبب السهر وقلة النوم،
مما يؤثر على المزاج
والسلوك خلال النهار.

آثار صحية وجسدية



إجهاد العين وضعف النظر
التعرض الطويل للشاشة يسبب
جفاف العين وإرهاقها وضعف
جودة الرؤية.



مشاكل في الرقبة والظهر
الوضعية الخاطئة أثناء
الاستخدام تؤدي إلى آلام
الرقبة والظهر.



زيادة التوتر والقلق
المحتوى غير المناسب
وسائل التواصل قد تزيد
من التوتر والقلق والاكتئاب.



قلة النشاط البدني
يقلل من الحركة والنشاط
البدني مما يزيد من خطر
السمنة والمشاكل الصحية.



الإدمان على الهاتف
يسبب تعلقاً نفسياً وسلوكياً
يصعب السيطرة عليه ويؤثر
على الحياة اليومية.



الاستخدام الواعي والمتوازن للهواتف الذكية

هو الطريق لحماية أطفالنا وتعزيز صحتهم السلوكية والنفسية.

إعداد

الدكتور/ توفيق عبدالله الكامل

أستاذ مساعد ورئيس قسم المناهج وطرائق التدريس
جامعة سيئون - اليمن

الناشر

مجلة جامعة العرب للعلوم الطبية

أثر استخدام الهواتف الذكية على الصحة السلوكية للأطفال من وجهة نظرهم

د. توفيق عبد الله الكامل

جامعة سيئون- اليمن

خلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تؤثر على سلوكيات الأطفال نتيجة لاستخدامهم الهواتف الذكية من وجهة نظرهم، اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من أطفال مدارس مدينة المكلا عددهم (150)، لأخذ آراءهم عن الأسباب التي تؤثر على سلوكياتهم نتيجة لاستخدام الهواتف الذكية، كون أفضل وسيلة لمعرفة الأسباب التي تؤثر في السلوك هو الوصول إلى الفئة المعنية بصورة مباشرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود مشاكل حقيقية تؤثر على سلوك الأطفال في الجوانب: التربوية، الاجتماعية، الغذائية، العقلية، النفسية والصحية؛ وبعد تحليل النتائج بينت الدراسة أن أكثر الأبعاد تأثراً بالهاتف عند الأطفال هو البعد الاجتماعي، يليه البعد الصحي (الجسمي)، ثم الأبعاد: العقلي، النفسي، التربوي والغذائي على التوالي. كما تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائية في ساعات استخدام الأطفال للهواتف الذكي تعزى للساعات الأقل استخداماً بالنسبة للبعد الاجتماعي، ولساعات الأكثر استخداماً للهاتف بالنسبة للبعد التربوي، ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير العمر؛ وقدمت الدراسة مجموعة من الحلول والتوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: الهاتف الذكي، السلوك، الصحة السلوكية

Corresponding Author:

Dr. Tawfik Abdullah Ali AL-kamel

Yemen - Hadramout Governorate - Mukalla

المقدمة :

لقد ألت التكنولوجيا بضلالها على المجتمع بإيجابياتها وسلبياتها، ونظراً للسرعة والحدثة الهائلة لهذه التكنولوجيا وتقنياتها التي تتدفق في كل يوم بل في كل ساعة، أصبحت جزء لا يتجزأ من حاجات المجتمع اليومية التي لا يمكنه الاستغناء عنها، بدءاً من الأب والأم وانتهاءً بالأطفال الصغار، ولا شك أن هذه التكنولوجيا نتج عنها تحديات ساهمت في تغيير طبيعة حياة الفرد والمجتمع، ولكن ما أثر هذه التكنولوجيا على حياة الأطفال الذين ولدو مع ظهورها وتطورها يمتلك 12% من الأطفال هواتف ذكية وقدرتهم على استخدام هذه الهواتف أعلى من أباءهم، وفي دراسة قامت بها شركات الأجهزة الخلوية في كل من اليابان، الهند، الباراغواي ومصر حول الاستخدام المتنامي للهواتف المحمولة بواسطة الأطفال في جميع أنحاء العالم أظهرت النتائج أن ملكية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 8-18 عاماً تبلغ نسبة 70%، وتحتل مصر أعلى نسبة بمعدل 94%، كما تزايد معدل امتلاك الأطفال للهواتف الجديدة والاستغناء عن الهواتف المستعملة أو المنقولة إليهم من شخص آخر، كما توصلت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين مستويات دخل الأسرة أو خلفية الوالدين التعليمية، وبين ملكية الأطفال للهواتف المحمولة أو

استخدامها (النظام العالمي لاتصالات الهواتف المحمولة) [1] ويستمر (GSMA,2011) في ذات الدراسة التي قامت بها شركات الأجهزة الخلوية إلى أن أكثر وظائف الهاتف المستخدمة شعبية من قبل الأطفال هي الألعاب بنسبة (68%) والكاميرات بنسبة (51%)، ومشغلات الموسيقى (44%)، ومشغلات الفيديو (26%)، كما أن أكثر من نصف الأطفال يستخدمون أي وظيفة إذا كانت متوفرة على أجهزتهم وتلعب الهواتف الذكية دوراً محورياً في حياة الناس، وأصبحت وسيلة للتواصل الاجتماعي والترفيه والمعرفة، وتقريب البعيد، ومتابعة كل ما يجد، وفهم الصعب والغامض؛ ونتيجة لذلك انتشرت بين الأطفال والمراهقين بشكل مثير للقلق، حتى أن الطفل عندما يجلس أو ينهض أو يتناول شيء، بل حتى وهو يسير يلاحظ أنه يتابع ويتصفح ما في هاتفه بين تارة وأخرى

أثبتت كثير من الدراسات الطبية، الآثار الصحية الخطيرة على حياة الطفل، كالدماع وأجهزة الجسم المختلفة، وعلى رأسها الجهاز العصبي [2]

وكما ربط العلماء بين الاستخدام المفرط للهواتف الذكية مع رفع احتمال حدوث سلوكيات سلبية لدى الأطفال وغيرها من تقلبات المزاج، ربطوا أيضاً بين الاستخدام المعتدل للهواتف وقدرتها على تنمية عدد من المهارات المعرفية، ومن بين النتائج التي توصل لها العلماء أن الاستخدام المفرط لهذه التكنولوجيا قد تسبب تمزيق الروابط العاطفية بين الآباء وأطفالهم؛ بالإضافة إلى زيادة نسبة الدهون لدى الأطفال، وتناقص ساعات النوم لديهم [3]

قد يشعر الأطفال بالسعادة لحصولهم على هذه الأجهزة لأنها تقيهم في عالم افتراضي ممتع ومفضل بالنسبة لهم، ولكن قضاء وقت لساعات مع هذه الأجهزة بالتأكيد له أثر كبير على حالتهم الجسمية، العقلية والنفسية، وتؤدي بهم إلى الانعزال والانطوائية، القلق والتوتر واكتساب صفات العنف والغضب إذا ما ترك دون إشراف [4]

أكدت بعض الأبحاث [5] أن هناك علاقة طردية بين معدل الوقت الذي يستغرقه الطفل في اللعب وبين سلوكهم العدواني (نحو الذات، الآخرين، الممتلكات. تشير الدويكات [3] إلى أن كثير من الأطفال يمضي ساعات طويلة على الهواتف الذكية لدرجة قد تصل إلى الإدمان، بحيث يصبح إبعادهم عنها مسألة تزداد صعوبة مع الوقت، كما تشير دراسة استمرت لمدة 10 سنوات في السويد إلى أن الذين يستخدمون الهاتف بكثافة أكثر عرضة من غيرهم، إلى تطوير أورام غير خبيثة في الأذن والمخ. وفي دراسة أجرتها كلية الطب في جامعة الملك سعود وجدت علاقة بين الصداع، الإرهاق، الدوار واضطرابات النوم والتعرض للموجات الكهرومغناطيسية التي يبعثها الهاتف [6] وكشف مقال نُشر مؤخراً في مجلة تنمية الطفل- العواقب الصحية والبدنية لاستخدام الأطفال للهواتف الذكية، من بينها الأمراض العصبية والإدمان ومشاكل الإدراك والنوم ومشاكل سلوكية. يمتص دماغ الأطفال أكثر من 60% من الإشعاع مقارنة بالبالغين، إذ تسمح لهم القشرة الرقيقة والأنسجة والعظام في الدماغ بامتصاص الإشعاع مرتين مقارنة بالكبار، كما أن نظامهم العصبي المتطور يجعلهم أكثر عرضة للمادة "المسرطنة"، كما وجدت إحدى الدراسات أن الأطفال الذين يستخدمون هواتفهم المحمولة بشكل مكثف يعانون من اضطرابات النوم والأرق والتعب، ويمكن أن يؤدي قضاء الكثير من الوقت أمام الشاشة إلى إجهاد العين. نظراً لأن الهواتف المحمولة تُبقي الدماغ مشغولاً باستمرار دون أي راحة، يميل الطفل إلى أن يكون أكثر إزعاجاً، وربما يصبح أكثر عنفاً وغضباً حتى في المناقشات العادية، ما يعيق حياته الاجتماعية، وقد يتوقف عن التواصل في العالم الواقعي [7]

انتشرت الهواتف الذكية في أوساط المجتمع اليمني وخاصة عند الأطفال، ولا نعرف ما الذي أحدثته هذه الهواتف من تغيرات على مستوى الفرد أو الجماعة عموماً؛ ومجتمع حضرموت على وجه الخصوص. كون هذه الهواتف لها تأثيرات سلبية وإيجابية على الأطفال [8]، وكلما زاد اقتناء الأطفال للهواتف الذكية، وقدرتهم على التكيف والتعامل معها، أصبحت مصاحبة للطفل لا يستطيع الاستغناء عنها، بل إن الآباء في بيوتهم يشكون إدمان أطفالهم على الهواتف [2]. وحتى المعلم يشكو كثرة نوم بعض تلاميذه داخل الصف، وهذا ما سمعه الباحث من زملاء المهنة، وبذلك أحس الباحث بوجود مشكلة تستحق الدراسة، وتبلورت في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر استخدام الهواتف الذكية على سلوكيات الأطفال من وجهة نظرهم

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة وسيلة لجمع معلومات أفراد العينة

وصف الأداة:

بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، أعد الباحث أداة استبيان تكونت من جزئين الجزء الأول يتضمن المعلومات الشخصية لأفراد العينة، والجزء الثاني احتوى على (50) فقرة تقيس أثر استخدام الهاتف على الصحة السلوكية للأطفال، موزعة على ستة محاور: التربوي مكون من (10) فقرات، الاجتماعي مكون من (10) فقرات، والغذائي مكون من (5) فقرات، العقلي مكون من (9) فقرات، النفسي مكون من (6) فقرات، والصحي مكون من (10) فقرات. تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على خمسة من المحكمين، ممن لهم اختصاص واهتمام بالأطفال. لإبدا ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومدى انتماء كل فقرة للبعد التابع لها، وعلاقتها بالموضوع الذي صممت لقياسه، ولقد قدم المحكمون ملاحظاتهم وتم العمل بها

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب استخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة، أي يعطي الفرد درجة واحدة عن جميع الفقرات الزوجية، ثم يحسب معامل الارتباط بين مجموع الدرجات الفردية ومجموع الدرجات الزوجية للأسئلة [10]. وتم حساب معامل الارتباط إذ بلغ 0.87 قبل التصحيح لجميع مجالات الأداة والأداة ككل، وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان- براون بلغ (0.93)

معيار الحكم على درجة التقييم:

تم الحكم على درجة تقييم أفراد العينة على فقرات الاستبانة من سلم ليكرت الخماسي على النحو الآتي (دائماً=5، غالباً=4، محايد=3، قليلاً=2، أبداً=1). وللحكم على المتوسطات الحسابية لفقرات ومجالات الاستبانة تم اعتماد المعيار الآتي: (من 1- أقل من 1.8 = درجة قليلة جداً، ومن 1.8 - أقل من 2.6 = درجة قليلة، ومن 2.6 - أقل من 3.4 = درجة متوسطة؛ ومن 3.4 - 4.2 = درجة كبيرة جداً)

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام برنامج (SPSS) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) للكشف عن أثر المتغيرات

هناك دراسات عدة سابقة تناولت هذه المشكلة في دول الجوار من زوايا مختلفة، فقد هدفت دراسة المحاسنة [8] إلى التعرف على أثر استخدام الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في الأردن، وهدفت دراسة أبو الرب والقصري [2] إلى التعرف على المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في السعودية، كما هدفت دراسة الزيودي [9] إلى التعرف إلى الانعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال للألعاب الإلكترونية كما يراها معلمو وأولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة - السعودية وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث الهدف وبعض المتغيرات، وخالفتها من حيث المجتمع والعينة

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

التعرف على المشكلات السلوكية (التربوية، الاجتماعية، الغذائية، العقلية، الغذائية، النفسية، الصحية) جراء استخدام الأطفال للهواتف الذكية

التعرف إلى أثر كل من متغيري (العمر، ساعات الاستخدام)، في ظهور هذه المشكلات

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال مدينة المكلا والذين تتراوح أعمارهم من 4-17 سنة. في مدارس مدينة المكلا- اليمن. وتكونت العينة من (150) طفلاً، تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتم اختيار المعلمات (المربيات) ليستجوبن أطفالهن فيما دون سن الثامنة كما هو موضح في الجدول (1)

جدول (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المدارس

المدارس	الزهرات بنات	بلقيس بنات	الحداد بنين	الأحفاد بنين	بن شهاب بنين	شهاب بنين
العدد	35	35	20	20	20	20

جدول (2): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر وساعات الاستخدام التي يقضيها الطفل مع الهاتف

م	المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
1	عدد ساعات الاستخدام	أقل من 3 ساعات	75	50%
		أكثر من 3 ساعات	75	50%
2	العمر	من 7-4 سنوات	50	33.3%
		من 11-8 سنوات	50	33.3%
		من 17-12 سنوات	50	33.3%

يتضح من الجدول السابق أن فقرات المحور ظهرت بمستوى كبير ومتوسط وقليل؛ وهذا المحور هو الأكثر تأثيراً على حياة الطفل، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمحور (3.24) وانحراف معياري (0.819) وبالنسبة للفقرات مثلاً الفقرة "استخدام الهاتف يؤدي إلى عزلة الطفل" عن أسرته وربما مجتمعه، كانت بمستوى كبير، رغم أن الآباء يوجهون الأطفال إلى استخدام الهاتف بشكل صحيح، إلا إن هذا قد يعني إن الأبناء عند استخدامهم للهاتف لا يتبعون إرشادات آبائهم وهو ما أشرت له الفقرة (6)

المستوى الثالث: "المشكلات الغذائية الناتجة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية". تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأطفال كما يبينه الجدول (5)

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الغذائية الناتجة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية

رقم الفقرة	المحور الثالث: البعد الغذائي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المحور	المستوى
1	عندما تستخدم الهاتف بكثرة لا تفعل تناول الطعام.	2.54	1.587	2	40
2	تتأخر عن تناول الطعام مع العائلة عندما تشغل بالهاتف.	2.58	1.538	1	36
3	تفضل تناول الطعام لوحدك لكي تستخدم الهاتف.	2.12	1.488	4	48
4	لا تتوقف عن متابعة الهاتف عندما تتناول الطعام مع أفراد العائلة.	2.07	1.366	5	49
5	تستخدم الهاتف في متابعة البرامج الصحية أو التتبع لكي تتعرف على الأكل الصحي أو النوم الصحي أو الأنشطة الصحية.	2.49	1.330	3	41
	المحور ككل	2.36	1.061		قيل

يتضح من الجدول (5) أن الفقرات ظهرت بمستوى قليل لكن هذا ربما لا يعني تدني في تأثير الهاتف على صحة الطفل، حيث ظهر هذا المحور بمتوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (1.061) **المستوى الرابع:** "المشكلات العقلية الناتجة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية". تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأطفال كما يبينه الجدول (6)

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات العقلية الناتجة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية

رقم الفقرة	المحور الرابع: البعد العقلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المحور	المستوى
1	يؤججك والدك إلى متابعة البرامج التي تساعد على اكتساب المهارات وتطبيق المفاهيم العلمية كالعاب الحساب الذهني.	3.39	1.540	4	14
2	عندما تستخدم الهاتف لفترة طويلة تشعر بضعف في التركيز.	3.87	1.241	1	3
3	عندما تستخدم الهاتف لفترة طويلة يزيد عنك التسليان.	3.44	1.468	3	13
4	يحتوي هاتفك على برامج تزيد من قابليتك المعرفية مثلاً الموسوعات العلمية.	2.77	1.484	7	32
5	عندما تستخدم التلفون تميز بين الحقائق والمغالطات كنتك التي في مواقع التواصل الاجتماعي.	2.55	1.261	8	39
6	تجلس مع الهاتف أكثر من الجلوس لمراجعة دروسك وحل واجباتك.	2.40	1.537	9	45
7	أنت تتعامل مع الهاتف بمهارة من حيث إعدادات الضبط كالنسخ والنسخ ...	3.50	1.455	2	11
8	أنت تهتم بجانب الفني والتقني للهاتف أكثر من متابعة البرامج الترفيهية والألعاب والفيديو ...	2.97	1.430	6	28
9	استخدامك المفرط للهاتف يضرصحتك العقلية لديك.	3.19	1.400	5	19
	المحور ككل	3.12	0.660		متوسط

أولاً: نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: وهي على ستة مستويات **المستوى الأول:** "المشكلات التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية". تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأطفال كما يبينه الجدول (3) **جدول (3):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التربوية الناتجة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية

رقم الفقرة	المحور الأول: البعد التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المحور	المستوى
1	استخدامك للهاتف يؤدي بك إلى تحصيل دراسي متدن.	3.17	1.440	3	20
2	تتأخر عن الذهاب إلى المدرسة بسبب انشغالك بالهاتف.	2.25	1.461	9	46
3	انشغالك بالهاتف يقلل من أداء واجباتك المدرسية.	3.09	1.528	4	25
4	استخدامك للهاتف يقلل من رغبتك نحو المدرسة.	2.69	1.597	6	35
5	المدرسة تخافك والديك عندما تكثر النوم داخل الصف.	2.47	1.591	8	43
6	المدرسة تمنع اصطحابك للهاتف داخل المدرسة.	4.17	1.438	1	1
7	يسمح لك بإخراج الهاتف أثناء الحصة المدرسية.	1.85	1.446	10	50
8	يحتوي هاتفك على الملخصات والكتب المدرسية.	2.57	1.397	7	37
9	يحتوي هاتفك على ألعاب تعليمية.	2.98	1.454	5	27
10	يحتوي هاتفك على ألعاب ترفيهية لا علاقة لها بالتعليم.	3.71	1.354	2	8
	المحور ككل	2.89	0.765		متوسط

من الجدول السابق يتضح وجود تأثير للهاتف على الجانب التربوي للطفل إذ جاءت الفقرات بصورة متوسطة باستثناء الفقرة السادسة التي تشير إلى أن المدرسة تمنع اصطحاب الطفل للهاتف داخل المدرسة والفقرة العاشرة التي تشير إلى أن هاتف الطفل يحتوي على ألعاب غير تعليمية، وهذا مؤشر يستدعي القلق فقد ظهرت كلتا الفقرتين بصورة كبيرة؛ والمحور ككل أيضاً بصورة متوسطة

المستوى الثاني: "المشكلات الاجتماعية الناتجة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية". تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأطفال كما يبينه الجدول (4)

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية

رقم الفقرة	المحور الثاني: البعد الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المحور	المستوى
1	تفضل العزلة عندما تستخدم الهاتف.	3.49	1.562	5	12
2	عندما تستخدم الهاتف لا تحب أن يحدثك أحد كوالديك أو أصدقائك.	2.77	1.618	8	33
3	والديك يقومون بتفتيش هاتفك.	3.12	1.738	7	24
4	تخبر ولديك بالمراسلات التي تحصل عبر الهاتف بينك وبين معلمك أو بين زملائك.	3.37	1.616	6	16
5	أنت تقلد ما تشاهده في الهاتف كإفلام الأكشن أو الألعاب.	2.20	1.537	10	47
6	عندما تستخدم الهاتف في الألعاب مثلاً تؤخر أوامر ولديك حتى تكمل مهمتك فيه.	2.47	1.540	9	42
7	يتم السماح لك باستخدام الهاتف لساعات محددة.	3.51	1.587	4	10
8	يتم السماح لك باستخدام الهاتف إذا قمت بسلوك إيجابي.	3.51	1.562	3	9
9	يتم حرمانك من الهاتف إذا قمت بسلوك سلبي.	3.79	1.548	2	7
10	يتم توجيهك من قبل ولديك إلى استخدام الهاتف بشكل صحيح.	4.17	1.191	1	1
	المحور ككل	3.24	0.819		متوسط

يشير الجدول (8) أن الهاتف له تأثير كبير على عين الطفل وكان ترتيبها الثالث بالنسبة للمحور والسادس للأداة ككل، بالإضافة إلى إن الهاتف ربما يزيد من حالة الكسل والخمول وآلام في الرقبة، والصداق والدوار، وغيرها من الأمراض. بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.22) والانحراف المعياري (0.960)، وجاء ترتيب هذا البعد الثاني بعد البعد الاجتماعي

ثانياً: نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال تبعاً لمتغير العمر وساعات الاستخدام؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة كما يبينه الجدول (9)

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات السلوكية الناتجة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية تبعاً لمتغير العمر وساعات استخدام الهاتف

البعد	ساعات الاستخدام	العمر	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	العدد
البعد التربوي	أقل من 3 ساعات	من 7-4 سنوات	3.00	0.958	21
		من 11-8 سنوات	2.69	0.747	24
		من 17-12 سنوات	2.58	0.780	30
		المجموع	2.73	0.830	75
		من 7-4 سنوات	2.97	0.612	29
	أكثر من 3 ساعات	من 11-8 سنوات	3.06	0.756	26
		من 17-12 سنوات	3.18	0.612	20
		المجموع	3.06	0.661	75
		من 7-4 سنوات	2.98	0.767	50
		من 11-8 سنوات	2.88	0.767	50
البعد الاجتماعي	أقل من 3 ساعات	من 7-4 سنوات	2.82	0.769	50
		من 11-8 سنوات	2.89	0.765	150
		المجموع	2.89	0.765	150
		من 7-4 سنوات	3.73	0.572	21
		من 11-8 سنوات	3.37	0.757	24
	أكثر من 3 ساعات	من 11-8 سنوات	3.06	0.790	30
		من 17-12 سنوات	3.35	0.766	75
		المجموع	3.35	0.766	75
		من 7-4 سنوات	3.19	0.782	29
		من 11-8 سنوات	3.22	0.797	26
البعد النفسي	أقل من 3 ساعات	من 7-4 سنوات	2.94	1.047	20
		من 11-8 سنوات	3.13	0.861	75
		المجموع	3.13	0.861	75
		من 7-4 سنوات	3.42	0.744	50
		من 11-8 سنوات	3.29	0.774	50
	أكثر من 3 ساعات	من 11-8 سنوات	3.01	0.893	50
		من 17-12 سنوات	3.24	0.819	150
		المجموع	3.24	0.819	150
		من 7-4 سنوات	2.84	1.248	21
		من 11-8 سنوات	2.28	1.119	24
البعد العقلي	أقل من 3 ساعات	من 7-4 سنوات	1.95	0.791	30
		من 11-8 سنوات	2.30	1.089	75
		المجموع	2.30	1.089	75
		من 7-4 سنوات	2.47	1.111	29
		من 11-8 سنوات	2.15	0.882	26
البعد الصحي	أقل من 3 ساعات	من 7-4 سنوات	2.68	1.081	20
		من 11-8 سنوات	2.42	1.037	75
		المجموع	2.42	1.037	75
		من 7-4 سنوات	2.62	1.173	50
		من 11-8 سنوات	2.21	0.994	50
	أكثر من 3 ساعات	من 11-8 سنوات	2.24	0.976	50
		من 17-12 سنوات	2.36	1.061	150
		المجموع	2.36	1.061	150
		من 7-4 سنوات	3.34	0.693	21
		من 11-8 سنوات	3.16	0.640	24
البعد النفسي	أقل من 3 ساعات	من 7-4 سنوات	3.01	0.706	30
		من 11-8 سنوات	3.15	0.686	75
		المجموع	3.15	0.686	75
		من 7-4 سنوات	3.05	0.581	29
		من 11-8 سنوات	3.14	0.737	26
البعد الصحي	أقل من 3 ساعات	من 7-4 سنوات	3.09	0.596	20
		من 11-8 سنوات	3.09	0.596	20
		المجموع	3.09	0.596	20
		من 7-4 سنوات	3.17	0.640	50
		من 11-8 سنوات	3.15	0.685	50
	أكثر من 3 ساعات	من 11-8 سنوات	3.04	0.659	50
		من 17-12 سنوات	3.12	0.660	150
		المجموع	3.12	0.660	150
		من 7-4 سنوات	3.04	0.659	50
		من 11-8 سنوات	3.04	0.659	50

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات، ولمعرفة دلالة هذه الفروقات تم حساب تحليل التباين المتعدد (Multivariate Tests) كما هو موضح في الجدول أدناه:

يلاحظ من الجدول (6) أن الهاتف له تأثير على الجانب العقلي للطفل، إذ أن الفقرتين (2, 3) على التوالي أشارتا إلى وجود تأثير كبير للهاتف على الطفل، وأن هذا التأثير ربما يسبب ضعف التركيز، وقلة أداء الجانب الإدراكي عند الطفل، إضافة تدني في مستوى الذكاء، والقدرة اللغوية عند الطفل. والمحور ككل أخذ الترتيب الثالث بين بقية المحاور

المستوى الخامس: "المشكلات النفسية الناتجة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية". تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأطفال كما يبينه الجدول (7)

رقم الفقرة	المحور الخامس: البعد النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المحور	المستوى
1	عندما تستخدم الهاتف بكثرة تشعر بالانكباب.	3.30	1.558	2	متوسط
2	عندما تستخدم الهاتف بكثرة يزيد من مشاجرتك مع أصدقائك أو إخوانك.	3.01	1.622	4	متوسط
3	أنت لا تسمح لإخوانك أو أصدقائك باستخدام هاتفك لغرض اللعب والمتعة.	3.13	1.611	3	متوسط
4	عندما يؤخذ عليك الهاتف تصبح عصبياً.	3.37	1.534	1	كبير
5	استخدامك للهاتف لفترة طويلة يجعلك خجولاً.	2.42	1.430	6	قليل
6	تفقد الثقة بنفسك عندما تستخدم الهاتف بكثرة	2.85	1.490	5	متوسط
	المحور ككل	3.01	1.082		متوسط

تشير البيانات الواردة في الجدول (7) إلى وجود تأثير للهاتف على الجانب النفسي للطفل يؤدي به إلى أن يكون أكثر عصبية، ويزيد من حالة الانكباب عند الطفل، والأنانية وحب الذات. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (3.01) وبانحراف معياري مقداره (1.082)، كما أن كثرة استخدام الطفل للهاتف ربما يزيد عنده الأنانية وحب الذات، وهو ما أشارت له الفقرة (3)

المستوى السادس: "المشكلات الصحية الناتجة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية". تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأطفال كما يبينه الجدول (8)

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الصحية الناتجة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية

رقم الفقرة	المحور السادس: البعد الصحي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المحور	المستوى
1	قد يتسبب إدمانك على الهاتف بأضرار عديدة.	3.17	1.579	5	متوسط
2	كثرة جلوسك مع الهاتف يؤدي إلى زيادة وزنك (السمنة).	2.57	1.569	10	قليل
3	عندما تستخدم الهاتف بكثرة تشعر بالضطرابات في رؤية العين.	3.79	1.322	3	كبير
رقم الفقرة	تابع المحور السادس: البعد الصحي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المحور	المستوى
4	عندما تستخدم الهاتف لفترات طويلة تشعر بالكسل والخمول.	3.87	1.244	1	كبير
5	عندما تقضي وقت طويل مع الهاتف تشعر بالآلام في الرقبة.	3.85	1.284	2	كبير
6	في حال استخدامك للهاتف، أو الانتهاء منه، تشعر بالصداق والدوار.	3.25	1.457	4	متوسط
7	عندما تستخدم الهاتف بكثرة يؤدي بك إلى اضطرابات في النوم.	2.94	1.494	7	متوسط
8	أنت تفضل استخدام الهاتف على ممارسة الرياضة.	2.71	1.570	9	متوسط
9	يرشدك والدك إلى تنزيل البرامج الصحية أو مشاهدتها على الهاتف.	3.15	1.345	6	متوسط
10	تدافع البول حتى تنتهي من مشاهدة فيديو أو الانتهاء من اللعبة.	2.85	1.641	8	متوسط
	المحور ككل	3.22	0.960		متوسط

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير ساعات استخدام الطفل للهاتف

المتغير التابع	ساعات الاستخدام	المتوسط الحسابي	مقدار الخطأ	مستوى الثقة 95%	
				الحد الأدنى	الحد الأعلى
البعد التربوي	أقل من 3 ساعات	2.755	0.087	2.583	2.928
	أكثر من 3 ساعات	3.068	0.087	2.895	3.241
البعد الاجتماعي	أقل من 3 ساعات	3.385	0.093	3.201	3.569
	أكثر من 3 ساعات	3.116	0.093	2.932	3.300
البعد الغذائي	أقل من 3 ساعات	2.355	0.121	2.117	2.594
	أكثر من 3 ساعات	2.434	0.121	2.195	2.673
البعد العقلي	أقل من 3 ساعات	3.168	0.077	3.015	3.321
	أكثر من 3 ساعات	3.093	0.077	2.940	3.246
البعد النفسي	أقل من 3 ساعات	3.015	0.123	2.771	3.259
	أكثر من 3 ساعات	3.074	0.124	2.830	3.318
البعد الصحي	أقل من 3 ساعات	3.281	0.113	3.057	3.504
	أكثر من 3 ساعات	3.170	0.113	2.946	3.394

يبين الجدول (12) أن الفئة (أكثر من 3 ساعات) هي الأكثر تأثراً بالبعد التربوي، إذ أن كثرة استخدام هذه الفئة للهاتف يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وكما أن هواتفهم تستخدم الألعاب الترفيهية أكثر من التعليمية، وأما البعد الاجتماعي فقد كانت الفئة (أقل من 3 ساعات) أكثر تأثراً به، وربما تعزى هذه النتيجة إلى ساعات القيود التي تفرضها الأسرة على الطفل في استخدام الهاتف، مثلاً الساعات المحددة لاستخدام الطفل للهاتف من قبل ولديه، وربط مبدأ الثواب والعقاب للطفل باستخدامه للهاتف، أدى بذلك إلى عزلة الطفل والبقاء في المنزل للحصول على الهاتف، بعكس الفئة الأكثر استخداماً للهاتف التي ربما تمتلك حرية الاستخدام وتشبع حاجتها بالمتعة مع الهاتف، ثم تنسحب إلى المجتمع

وبملاحظة عدم ظهور فروق في الأبعاد الأخرى الغذائية، العقلية، النفسية والصحية لا يعني عدم وجود مشكلة للأطفال في هذه الأبعاد، بل على العكس أي أن الأطفال الذين يستخدمون الهاتف أقل من 3 ساعات أو أكثر من 3 ساعات لهم نفس التأثير وبمستويات متفاوتة، حسب فروق المتوسطات

المناقشة:

من خلال العرض السابق للنتائج والتعليق عليها توصلت الدراسة بصورة عامة إلى وجود أثر سلبي وإيجابي لاستخدام الهاتف على السلوك العام للأطفال في الجوانب التربوية والاجتماعية والغذائية والعقلية والنفسية والصحية، إلا أن التأثير السلبي يفوق التأثير الإيجابي، وخاصة عند الأطفال في المراحل العمرية الأولى، ويمكن أن تكون

جدول (10): تحليل التباين المتعدد (Multivariate Tests) لمعرفة أثر استخدام الهواتف الذكية على الأطفال

المتغير المستقل	إحصائي اختبار Wilks' Lambda	F المحسوبة	مستوى الدلالة
ساعات الاستخدام	0.834	4.620	0.0002
العمر	0.864	1.759	0.054
الاستخدام * العمر	0.898	1.276	0.232

من الجدول (10) نجد أنه لا يوجد تفاعل بين متغيري ساعات الاستخدام والعمر حسب اختبار ويلكس لامبدا، ومستوى الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05). كما أنه لا توجد فروق في استخدام الأطفال للهاتف الذكي تعزى لمتغير العمر، وبملاحظة البيانات المتعلقة بمتغير ساعات استخدام الأطفال للهاتف الذكي نجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لساعات الاستخدام ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.05) وللكشف عن أثر هذا المتغير في كل بعد من أبعاد الاستبيان (تربوية، اجتماعية، غذائية، عقلية، نفسية، صحية). تم حساب تحليل التباين لكل بعد من الأبعاد السلوكية للطفل التي تتأثر بساعات الاستخدام كما في الجدول لآتي:

جدول (11): تحليل التباين المتعدد عديم التفاعل لاستجابات أفراد العينة على كل بعد من أبعاد الاستبيان وبحسب متغير ساعات استخدام الطفل للهاتف الذكي

المتغير التابع	ساعات الاستخدام	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد التربوي	ساعات الاستخدام	3.591	1	3.591	6.408	0.012
	الخطأ	80.696	144	0.560		
	المجموع	84.287	145	4.151		
البعد الاجتماعي	ساعات الاستخدام	2.656	1	2.656	4.172	0.043
	الخطأ	91.667	144	0.637		
	المجموع	94.323	145	3.293		
البعد الغذائي	ساعات الاستخدام	0.228	1	0.228	0.212	0.646
	الخطأ	154.328	144	1.072		
	المجموع	154.556	145	1.3		
البعد العقلي	ساعات الاستخدام	0.204	1	.204	0.464	0.497
	الخطأ	63.261	144	.439		
	المجموع	63.465	145	0.643		
البعد النفسي	ساعات الاستخدام	0.126	1	0.126	0.113	0.737
	الخطأ	160.908	144	1.117		
	المجموع	160.034	145	1.243		
البعد الصحي	ساعات الاستخدام	0.447	1	0.447	0.475	0.492
	الخطأ	135.319	144	0.940		
	المجموع	135.766	144	1.387		

يوضح الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير ساعات الاستخدام والمتغيرات التابعة (التربوي، اجتماعي، غذائي، عقلي، نفسي وصحي)، ولمعرفة مصدر هذه الفروق سوف نستخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير ساعات الاستخدام كما هو موضح في الجدول (12)

- يجب إبقاء الهاتف بعيداً عن الأطفال والنساء الحوامل، وذلك لأن الآثار المتولدة عن طاقة الموجات الكهرومغناطيسية يمكن أن تؤثر عليهم
- توجيه الأطفال وإقناعهم بمخاطر الهاتف، وإذا كانوا يمتلكون هواتف ذكية يجب تقليل مدة المكالمات، أو استخدامها للحالات الطارئة
- استخدام سماعات الأذن لتقليل كمية الطاقة التي يتعرض لها الدماغ بنسبة 98%، ولكن من المهم إبقاء الهاتف بعيداً عن الجسم

التوصيات:

- توعية الأطفال وطلبة المدارس بالجوانب الإيجابية للمستحدثات التكنولوجية
- رفع مستوى وعي الأطفال بمخاطر التعرض باستمرار للموجات الكهرومغناطيسية التي لا نعرف بالتحديد تداعياتها المستقبلية على هؤلاء الأطفال كونهم خلقوا بصحبته
- تحديد ساعات معينة من قبل الوالدين لاستخدام الطفل للهاتف وترغيب الطفل بذلك وعدم استخدام مبدأ العقاب
- على الآباء جر الأطفال بأسلوب ترغيبي وإقناعي للعلاقات الأسرية القائمة على النشاط الاجتماعي، وتقليل فترة جلوس الطفل مع الهاتف كلما أمكن ذلك
- توعية الأطفال وآبائهم بخطورة بعض الألعاب الإلكترونية خاصة التي تنتم بالعنف

الخلاصة:

توصلت الدراسة إلى وجود مشاكل حقيقية تؤثر على سلوك الأطفال في الجوانب: التربوية، الاجتماعية، الغذائية، العقلية، النفسية والصحية؛ وبينت الدراسة أن أكثر الأبعاد تأثراً بالهاتف عند الأطفال هو البعد الاجتماعي، يليه البعد الصحي (الجسمي)، ثم الأبعاد: العقلي، النفسي، التربوي والغذائي على التوالي. كما تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائية في ساعات استخدام الأطفال للهاتف الذكي تعزى للساعات الأقل استخداماً بالنسبة للبعد الاجتماعي، ولساعات الأكثر استخداماً للهاتف بالنسبة للبعد التربوي، ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير العمر، ولا استكمال جوانب المشكلة يقترح الباحث إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر استخدام الهاتف والأجهزة الإلكترونية على سلوك الأطفال، وأيضاً إجراء دراسة لمعرفة أسباب تأثير الهاتف على سلوكيات الأطفال من وجهة نظر الوالدين

المراجع:

1. جمعية النظام العالمي لشركات الاتصالات للهاتف المحمول GSM (2011) استخدام الأطفال للهواتف المحمولة- دراسة مقارنة على الصعيد الدولي، معهد أبحاث مجتمع الهاتف المحمول التابع لشركة NTTDOCOMO

هناك تداعيات خطيرة على صحتهم العامة، لأن الأطفال يعيشون منذ المراحل العمرية الأولى مع الهاتف، وربما يخلقون بصحبته وهو ما استنتجه الباحث من خلال العينة المفحوصة، بدواعي انشغال الوالدين أو غير ذلك

وقد أظهرت النتائج أن استخدام الهاتف له تأثير على السلوك الاجتماعي للأطفال أكثر من الجوانب الأخرى، من عزلة عن الأسرة والمجتمع وقلة الحديث مع الآخرين، ليأتي بعده الجانب الصحي (الجسدي) والأسباب الناتجة عن الهاتف مثل ضعف النظر، والشعور بالكسل والخمول، وآلام الرقبة والصداع والدوار وغيرها من الأمراض؛ ثم يأتي في المرتبة الثالثة البعد العقلي، ومن الأسباب التي قد يؤثر بها الهاتف على الأطفال ضعف الذاكرة والإدراك، وفقدان بعض المعارف التي يمتلكها الطفل، بالإضافة إلى أن الأطفال لا يجدون ربما من يساعدهم على التمييز بين الحقائق والمغالطات التي يتلقاها الأطفال بواسطة الهاتف وهذا يعني ضعف بعض مهارات التفكير الناقد عند الأطفال. كما أشارت نتائج هذا البعد (العقلي) أن الذكاء اللغوي يقل عند الأطفال نتيجة لاستخدامهم الهاتف

ثم يأتي البعد النفسي في المرتبة الرابعة وأشارت نتائجه إلى انتشار ظاهرة الاكتئاب عند الأطفال، والعنف والعصبية، وضعف الثقة بالنفس؛ ثم البعد التربوي كان في المرتبة الخامسة وأشارت نتائج هذا البعد أن هاتف الأطفال يحتوي على ألعاب ترفيهية لا علاقة لها بالتعليم، وربما انعكس ذلك سلباً على تحصيل الأطفال؛ وأخيراً تُظهر نتائج البعد الغذائي أن كثرة انشغال الأطفال بالهاتف تؤثر على طريقة تناولهم للطعام من تأخر أو فقدان الشهية

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسات المحاسنة 2020 [8]؛ أبو الرب والقصيري 2014 [2]؛ عامر 2014 [11]؛ السويلمي 2014 [12] ودراسة الزيودي 2015 [9]

أكدت بعض الدراسات [7] أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين وأربعة أعوام يجب ألا يستخدموا الهاتف أكثر من ساعة في اليوم. ويمكن تحديد مدة استخدام الأطفال للهاتف؛ وإذا أصر الطفل على امتلاك هاتف محمول، أو شعر الوالدان أنه بحاجة إليه، يمكن تشجيع الطفل على:

- استخدام مكبر الصوت دائماً
- إبعاد الهاتف عن رأس الطفل عند التحدث، وأيضاً عن غرفة نومه ليلاً
- عدم السماح للطفل بحمل الهاتف المحمول إلى المدرسة

وتشير الشريف [6] إلى بعض الحلول للحد من أضرار الهاتف المحمول على الأطفال:

- معظم البحوث توصي بالابتعاد عن الأطفال في أعمار تقل عن 8 سنوات استخدام الهاتف الذكي على الإطلاق

2. أبو الراب والقصيري(2014). المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الأمهات في السعودية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية، (35) ص 171-192
3. الدويكات، سناء (2018). أثر التكنولوجيا على الأطفال، تم الاسترجاع 30/10/2022 من <https://mawdoo3.com>
4. حمودة، أمل (2019). أثر استخدام الأجهزة الذكية على الصحة النفسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (8) ص 1-32. تم الاسترجاع 31/10/2022 من www.ajrsp.com
5. Colwel,J & Payne,J.(2000). Negative Correlates of Computer Game Play in adolescents. British Journal of Psychology. Retrieved on 9/11/2022 from: <https://www.researchgate.net>
6. الشريف، إيمان (2009). الأطفال واستخدام الجوال.. مخاطر خفية، الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية، (11107)، تم الاسترجاع 2/11/2022 من <https://archive.aawsat.com>
7. الجزيرة (2021). كيف يؤثر الهاتف الذكي على الطفل، تم الاسترجاع 2/11/2022 من mubasher.aljazeera.net
8. المحاسنة، بسما (2020). أثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي اربد وجرش، غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28 (1)، ص428-451
9. الزيودي، ماجد (2015). الانعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال للألعاب الإلكترونية كما يراها معلمو وأولياء أمور الطلبة الأساسية في المدينة المنورة - السعودية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 10 (1)، ص15-31
10. باهي، مصطفى والأزهري، منى (2006). أدوات التقويم في البحث العلمي، الطبعة الأولى، مصر، القاهرة: الأنجلو المصرية
11. عامر، فاتن (2014). المشكلات الاجتماعية المترتبة على إدمان الأطفال على الأجهزة الإلكترونية من وجهة نظر الأمهات، مصر، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ص 60-72
12. السويلمي، شذى (2014). إدمان استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض

The impact of using smart phones on behavioral health for children from their point of view

Dr. Tawfik Abdullah Ali AL-kamel

Abstract

This study aimed to identify the effects of using smart phones on children's behavior from their point of view. The researcher in this study followed a descriptive analytical approach. The study was applied to a sample of children of Mukalla city (150) children, to take their opinion about the causes that affect their behavior as a result of the use of smart phones, as the best way to find out the reasons that affect behavior is to reach the directly concerned group. The study concluded that there are real problems that affect children's behavior in the educational, social, nutritional, mental, psychological and health aspects. After analyzing the results, the study showed that the dimensions most affected by the phone in children is the social dimension, followed by the health dimension (physical), then the dimensions: mental, psychological, educational and nutritional, respectively. It also shows that there are statistically significant differences in children's use of smart phones attributed to the least used hours for the social dimension and the most commonly used for the phone for the educational dimension, where there are no statistically significant differences attributed to the age variable. The study provided a set of solutions, recommendations and proposals.

Keywords: Smart phone, Behavior, Behavioral Health.